مرسوم رقم ٦٠١١

احالة مشروع قانون إلى مجلس النواب يرمي إلى احداث محمية شاطئ العباسية الطبيعية

إنّ رئيس الجمهوريّة
بناء على الدستور

بناء على إقتراح وزير البيئة،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٢

يرسم ما يأتي :

المادة الاولى : يحال إلى مجلس النواب مشروع القانون المرفق الرامي إلى احداث محمية شاطئ العباسية الطبيعية.

المادة الثانية : إن رئيس مجلس الوزراء مكلف تنفيذ أحكام هذا المرسوم.

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : سعد الدين الحريري

بعبدا في ١٧ كانون الاول ٢٠١٩
الامضاء : ميشال عون

وزير المالية
الامضاء : علي حسن خليل

وزير الطاقة والمياه
الامضاء : ندى البستاني

وزير السياحة
الامضاء : أواديس كدنيان

وزير الاشغال العامة والنقل
الامضاء : يوسف فنيانوس

وزير العدل
الامضاء : البرت سرحان

وزير الزراعة
الامضاء : حسن اللقيس

وزير الداخلية والبلديات
الامضاء : ريا حفار الحسن

وزير البيئة
الامضاء : فادي جريصاتي

مشروع قانون

إحداث محمية شاطئ العباسية الطبيعية

المادة الاولى: التعاريف

يفهم بالمفردات والتعابير الآتية أينما وردت في هذا القانون ما هو مبين تجاه كل منها:

بيئة:
Environment
المحيط الطبيعي (أي الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي) والاجتماعي الذي تعيش فيه الكائنات الحية كافة ونظم التفاعل داخل المحيط وما بين الكائنات وبين المحيط والكائنات.

تقييم الأثر البيئي:
Environmental Impact Assessment (EIA)
تحديد وتقدير وتقييم آثار مشروع ما على البيئة وتعيين التدابير اللازمة للتخفيف من الآثار السلبية وزيادة الآثار الإيجابية على البيئة والموارد الطبيعية وذلك قبل إعطاء القرار بالموافقة على المشروع أو رفضه.

تلوث:
Pollution
تغيير في الصفات الفيزيائية او الكيميائية او البيولوجية لعناصر البيئة يؤدي الى تغيير او افساد في نوعيتها بالدرجة التي تجعلها غير صالحة للاستعمال للاغراض المخصصة لها، او يؤدي استخدامها الى اضرار صحية او اقتصادية او اجتماعية على المدى القريب او البعيد.

تنوع بيولوجي:
Biodiversity
تباين الكائنات العضوية الحية المستمدة من المصادر كافة بما فيها، ضمن أمور أخرى، النظم الايكولوجية الأرضية والبحرية والأحياء المائية والمركبات الايكولوجية التي تعد جزءا" منها وذلك يتضمن التنوع البيولوجي داخل الأنواع وبين الانواع والنظم الايكولوجية.

زراعة عضوية:
Organic Farming
هي زراعة سليمة بيئيا"، تهدف الى تطوير نظام زراعي مستدام من خلال الاحجام عن استعمال أسمدة ومبيدات حشرية ومستحضرات كيميائية إصطناعية في الانتاج الزراعي.

سياحة بيئية:
Ecotourism
هي سياحة ذات أثر خفيف على البيئة والقيم الثقافية المحلية والتي تستخدم لدعم الاقتصاد المحلي على الاستدامة والمحافظة على الإرث الطبيعي والثقافي.

فحص بيئي مبدئي:
Initial Environmental (IEE) Examination
دراسة أولية تهدف إلى تحديد الآثار البيئية المحتملة لمشروع ما بغية تحديد مدى ضرورة إجراء دراسة تقييم أثر بيئي للمشروع.

الاستخدام المستدام:
Sustainable Use
استخدام عناصر التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية باسلوب ومعدل لا يؤديان على المدى البعيد الى تناقص هذا التنوع وهذه الموارد، ومن ثم صيانة قدرة هذا التنوع وهذه الموارد على تلبية احتياجات وتطلعات الاجيال المقبلة.

منطقة حزامية:
Buffer Zone
هي المنطقة التي تحيط بالحدود الخارجية للمحميّة الطبيعية وتخضع لشروط المادة الرابعة والتاسعة من هذا القانون.

موارد طبيعية:
Natural resources
عناصر البيئة الآتية: الهواء والمياه والأرض والكائنات الحية

النظام الايكولوجي:
Ecosystem
مجمع حيوي لمجموعة الكائنات الحية النباتية والحيوانية وهو يتفاعل مع بيئته غير الحية باعتبار أنها تمثل وحدة إيكولوجية.

المادة الثانية: تنشأ محمية شاطئ العباسية الطبيعية الواقعة على قسم من المنطقة الساحلية والبحرية من بلدة العباسية في قضاء صور ويحدها:

١. جنوباً: الخط الممتد من النقطة أ (X: 706550.180 Y: 3685154.000) الى النقطة ب (X: 704966.054 Y: 3685187.429)

٢. شمالا": الخط الممتد من النقطة ج (X: 706909.555 Y: 3686996.767) الى النقطة د (X: 705332.035 Y: 3687021.578)

٣. غرباً: الخط من النقطة ب الى النقطة د

٤. شرقاً: حدود الشاطئ الرملي الممتد بين النقطة أ والنقطة ج

ان الحدود التقريبية للمحمية الطبيعية مبينة باللون الازرق على الخريطة المرفقة التي تعتبر جزء لا يتجزأ من هذا القانون.

المادة الثالثة: أهداف إحداث المحمية الطبيعية:

أولا": حماية الموارد الطبيعية البحرية والساحلية من مخاطر التلوث على أشكاله وحماية التوازنات البيئية والمواقع الرطبة وانظمتها الايكولوجية.

ثانيا": الحفاظ على المناظر الطبيعية، وعلى الانواع النباتية والحيوانية لا سيما الكائنات المهددة بالانقراض أو النادرة أو المتفردة وعلى موائلها وعلى التوازنات البيولوجية والأنظمة البيئية وعلى التنوع البيولوجي في مواجهة كل أسباب التدهور والتلوث ومخاطر الزوال، وتعزيز الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية في سبيل البحث العلمي والسياحة البيئية المنظمة، بهدف الحفاظ عليها للأجيال المقبلة خدمة للمصلحة العامة.

المادة الرابعة: الانظمة التي ترعى شؤون البناء والاستثمار في المنطقة الحزامية للمحمية الطبيعية

المنطقة الحزامية هي المنطقة المحيطة بالمحمية والمبينة باللون الاحمر على الخريطة المرفقة ربطاً، وهي تقع في القسم الساحلي وتشمل العقارات التالية: ١٨٥٩- ١٨٥٨- ١٨٥٦- ١٨٥٥ – ١٨٥٣- ٢٣٣٧- ١٨٥١- ١٨٤٩- ٢١٥٠- ٢١٤٨- ٢١٤٩- ١- ٣٥- ٤٣-٣٦ من منطقة العباسية العقارية. تخضع الانظمة التي ترعى شؤون البناء والاستثمار في المنطقة الحزامية للمحمية الطبيعية لتصميم توجيهي خاص يصدر بموجب مرسوم وفق الاصول القانونية بعد استطلاع رأي وزارة البيئة، كما يمنع على كافة الادارات انشاء أي مرفق عام في هذه المنطقة الحزامية دون اخذ موافقة وزارة البيئة المسبقة.

وفي جميع الأحوال، يجب على التصاميم والانظمة التوجيهية والتفصيلية ان تراعي الاحكام والانظمة المقررة للمحمية الطبيعية.

المادة الخامسة: الإشراف على المحميّة الطبيعية وإدارتها

١-تنشأ لجنة من تسعة أعضاء متطوعين تتمتّع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والإداري، لمدة ثلاث سنوات، مهمتها الإشراف على حسن إدارة المحميّة الطبيعيّة ووضع وتنفيذ موازنتها المالية السنوية، بما في ذلك من أعمال الحماية والوقاية واستقطاب الدراسات والخبرات العلمية.

يعين أعضاء لجنة المحمية بقرار يصدر عن وزير البيئة على أن يكون رئيس اللجنة حائزا على الأقلّ على إجازة جامعية في العلوم البيئية، او الطبيعية، او الاجتماعية، أو الاقتصادية، او الاختصاصات ذات الصلة.

يراعى في لجنة المحمية الطبيعية تمثيل وزارة الزراعة، قائمقام صور، بلدية العباسية، والجمعيّات المهتمّة بالشؤون البيئية والتنموية في المنطقة وأصحاب الإختصاص في علوم البيئة، اوادارة الموارد الطبيعية، او العلوم البيولوجية او الاختصاصات ذات الصّلة. بحيث تعمل اللجنة بإشراف وزارة البيئة، وتحدد مهام اللجنة وصلاحياتها بموجب قرار يصدر عن وزير البيئة. تتولّى هذه اللجنة وضع نظام داخلي لها لا يصبح نافذاً الّا بعد موافقة وزارة البيئة على مندرجاته. كما وتضع اللجنة النظام المالي للمحمية والذي لا يصبح نافذا" إلا بعد موافقة وزير البيئة عليه.

في حال التقصير أو الإهمال، تعفى لجنة المحمية أو أي من أعضائها من مهامهم بقرار يصدر عن وزير البيئة.

يتم الإعفاء بعد انقضاء شهر من توجيه الإنذار للمهمل أو المقصّر ويجري تعيين البديل ضمن مهلة

شهرين من تاريخ الأعفاء، وفقا" لأحكام قرار وزير البيئة الذي يحدد مهام اللجنة وصلاحياتها المنصوص عنه أعلاه في هذه المادة.

٢-تتعاقد اللجنة مع فريق عمل متفرغ لادارة الاعمال اليومية في المحمية الطبيعية وفقا" للحاجة، وبعد موافقة وزير البيئة عليه وذلك وفقاً لبطاقات المهام التي تصدر بقرار من وزير البيئة والتي تحدد مؤهلات ومهام فريق العمل. يُحدد أعضاء فريق العمل وتسمياتهم من قبل لجنة المحميّة الطبيعيّة ووزارة البيئة. يتولى فريق عمل المحميّة الطبيعيّة مسؤولية إدارة الأعمال اليومية في المحميّة، وكل ما ينتج عنه من أعمال المحافظة وصيانة الثروة النباتية والحيوانية وإعداد وتنفيذ الخطط الإدارية وبرامج العمل السنوية المنصوص عنها في المادة السادسة من هذا القانون وغيرها من النشاطات والبرامج. يتضمن فريق العمل حراسا" لمراقبة المحمية، لهم الحق بتحرير محاضر ضبط بالمخالفات والتعديات وضبط الادوات الجرمية والمواد التي صار نزعها من المحمية، ورفع المحاضر الى لجنة المحمية الطبيعية التي بدورها تحيلها إلى الجهات القضائية المختصّة ليصار إلى مصادرة هذه الأدوات الجرمية والمواد وفقا" للأصول.

المادة السادسة: تقترح لجنة المحمية الطبيعية بالتنسيق مع فريق عمل المحمية الطبيعية خطة ادارة المحمية الطبيعية لمدة خمس سنوات توافق عليها وزارة البيئة وتصدر الخطة بقرار من وزير البيئة. على أنه يمكن عند الاقتضاء، التعاون مع الإدرات المعنية في إعداد هذه الخطة. تتضمن الخطة تفصيلا" للوضع الاساسي للمحمية الطبيعية، مع تحديد لسلم الاولويات للمحافظة أو لاعادة التأهيل. تكون خطة ادارة المحمية ملزمة لجميع أشخاص القانون العام والخاص. وتنفذ بموجب برامج عمل سنوية مفصلة.

المادة السابعة: موازنة المحمية الطبيعية

تلحظ في موازنة وزارة البيئة إعتمادات مخصصة للمحمية الطبيعية.

يمكن لمختلف أشخاص القانون العام والخاص ومن الجمعيات والهيئات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية أن تساهم في تمويل المحمية الطبيعية عبر الهبات والتبرعات النقدية والعينية وبعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك.

تخضع الموازنة السنوية للمحمية الطبيعية لموافقة وزارة البيئة المسبقة، وتخضع حسابات المحمية والمساهمات المالية المعطاة لها لرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة.

المادة الثامنة: التوعية ونشر المعلومات

تضع لجنة المحمية، بالتعاون مع وزارة البيئة، خطة للتوعية البيئية تندرج ضمن خطة إدارة المحمية الطبيعية، وترمي إلى إبراز ورفع قيمة المحمية الطبيعية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ولها في سبيل ذلك تنظيم أنشطة توجيهية بيئية تربوية وتعليمية وغيرها من النشاطات، لتشجيع السياحة البيئية، وتعزيز الانتاج المحلي والانتاج الحرفي اللذين يراعيان البيئة ويخدمان استدامتها بشرط الا يتسبب ذلك بأي ضرر لاهداف الحماية، ويتناسبان مع نوع هذه المحميّة، وإصدار نشرات أو مطبوعات في هذا المجال.

المادة التاسعة: يمنع القيام بأي عمل أو تصرّف من شأنه إلحاق الضرر بالمحمية الطبيعية ومخالفة نظامها، لا سيما أي نشاط يؤدي الى الاخلال بالنظام الايكولوجي، أو بالتوازن الطبيعي، أو الى تلوث ما، أو الى مساس في ثروة التنوع البيولوجي، أو الى تشويه ما، في المحمية وضمن المنطقة الحزامية الخاصة بها المنصوص عليها في المادة الرابعة من هذا القانون، ولاسيما:

١. الصيد على انواعه باستثناء الصيد بالصنارة
٢. إستخراج أو نزع الكائنات الحية من البيئة البحرية، إلا لغاية البحث العلمي الذي يهدف إلى تحسين الوضع الإيكولوجي للمحمية وبعد موافقة وزارة البيئة بناءً على طلب يقدم اليها وذلك بعد الحصول على اذن من المجلس الوطني للبحوث العلمية
٣. يمنع التركن وإشعال النار أو حرق الأعشاب وغيرها من النبات أو النفايات الطبيعية المتواجدة في المحمية وفي المنطقة الحزامية الخاصة بها.
٤. رمي النفايات في المحمية وفي المنطقة الحزامية الخاصة بها
٥. كل عمل آخر يضرّ بالمحمية ومحيطها أو يشوه المناظر الطبيعية أو يتلف مواردها.

المادة العاشرة: مع مراعاة أحكام قانون حماية البيئة رقم ٤٤٤ تاريخ ٢٠٠٢/٧/٢٩، والقانون رقم ٥٨٠ تاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٥ المتعلّق بنظام الصيد البرّي في لبنان والقانون رقم ٦٤ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ المتعلّق بالمحافظة على البيئة ضدّ التلوث من النفايات الضارة والمواد الخطرة، وقانون العقوبات، والنص القانوني رقم ٢٧٧٥ تاريخ ١٩٢٩/٩/٢٨ المتعلق بمراقبة الصيد البحري والساحلي، ان أي عمل في المحميّة الطبيعية وضمن المنطقة الحزامية الخاصة بها، يتعارض واحكام هذا القانون وأية مخالفة لنظام المحميّة الطبيعية الوطنية لا سيما أي نشاط يؤدي الى الاخلال بالنظام الايكولوجي،أو بالتوازن الطبيعي، أو الى تلوث ما، أو الى مساس في ثروة التنوع البيولوجي، أو الى تشويه ما، في المحميّة والمنطقة الحزامية الخاصة بها، بكل ما يتعارض مع احكام هذا القانون لا سيما احكام المادة التاسعة منه، تعرّض مرتكبها لدفع غرامة مالية تتراوح بين مليون ليرة لبنانية وخمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية و/أو بالحبس من شهر الى سنة، وفقاً لخطورة العمل الجرمي، الذي يعود امر تقديره للقضاء المختص.

في حال وجود عقوبتين للجرم ذاته بنصوص مختلفة، تنفّذ العقوبة الأشدّ.

في جميع الاحوال، وعلاوة على العقوبات المبنيّة اعلاه، يحكم من قبل الجهات القضائية المختصة بمصادرة كافة المواد المأخوذة من المحمية الطبيعية أو أي ناتج منها غير المسموح بهما في هذا القانون ومصادرة الآلات والادوات التي تم استخدامها والمواد الاخرى ووسائل النقل التي استعملت لارتكاب المخالفة.

المادة الحادية عشرة: يجاز للعموم زيارة المحميّة الطبيعية وممارسة أنشطة صديقة للبيئة فيها إنسجاماً مع خطة ادارتها، على ان يتم تحديد رسم الدخول الى المحميّة كما ورسوم ممارسة الأنشطة المذكورة، بموجب مرسوم مشترك يصدر بناءً على اقتراح وزيري البيئة والمالية وفق جدول مقترح من قبل لجنة المحمية، وعلى ان يتم إصدار من قبل وزارة البيئة بطاقات الدخول المرقمة لصالح المحميّة، ويصار الى ختمها من وزارة المالية قبل إستخدامها.

المادة الثانية عشرة: إن ما يتم جبايته من رسوم الدخول الى المحميّة وممارسة مختلف الانشطة في المحميّة، واعمال المصادرة وغرامات محاضر الضبط التي لها علاقة بالتعدي على المحميّة، على لجنة المحمية توظيفه في تحسين وضع المحميّة الطبيعية. تحدد آلية جباية وصرف وتوظيف هذه العائدات ضمن النظام المالي الخاص بالمحمية الطبيعية والمنصوص عنه ضمن المادة الخامسة من هذا القانون .

المادة الثالثة عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الأسباب الموجبة

بما ان الحكومة اللبنانية صدقت على اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ كما صدقت على التعديلات التي طرأت على هذه الاتفاقية بموجب القانون رقم ٣٤ تاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٦، وعلى عدد من البروتوكولات الملحقة بهذه الاتفاقية، وتعتبر وزارة البيئة الجهة الرسمية المسؤولة عن تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية وبروتوكولاتها عبر وضع تشريعات وخطط عمل لحماية المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

وبما ان الحكومة اللبنانية صدقت على اتفاقية التنوع البيولوجي بموجب القانون رقم ٣٦٠ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١، وقد صدر بناء على هذه الاتفاقية في العام ٢٠١٠ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للأعوام ٢٠١١-٢٠٢٠ والتي تتضمن أهداف التنوع البيولوجي العالمية وبينها الهدف ١١ الذي ينصّ على التالي: "بحلول عام ٢٠٢٠، يتمّ حفظ ما لا يقل عن ١٧% من المناطق البرية والمياه الداخلية و ١٠% من المناطق الساحلية والبحرية، وخاصة المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي، وذلك من خلال ادارتها على نحو فعال ومنصف، وأيضا" اتخاذ تدابير فعالة لحفظ كل منطقة على حدة، ودمجها في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقا".

وحيث أن وزارة البيئة مسؤولة عن تحديد المواقع الطبيعية الملائمة لإنشاء محميات طبيعية ووضع مشاريع القوانين والأنظمة اللازمة لإدارتها بناء على القانون رقم ٦٩٠ تاريخ ٢٠٠٥/٨/٢٦ "تحديد مهام وزارة البيئة وتنظيمها"،

وحيث أن شاطىء العباسية تفصله فقط مدينة صور عن شاطىء صور إلا أنه يعتبر امتدادا" طبيعيا" لشاطىء صور وبالتالي لمحمية شاطىء صور الطبيعية المنشأة بموجب القانون رقم ٧٠٨ تاريخ ١٩٩٨/١١/١٢، وبالتالي ان شاطىء العباسية يحتوي على نفس الأنواع النباتية والحيوانية التي تحتويها محمية شاطىء صور الطبيعية، اذا" هو موقع غني بالتنوع البيولوجي وذات أهمية ايكولوجية عالية.

وحيث أن انشاء محمية شاطىء العباسية الطبيعية سيساهم في حماية الموارد الطبيعية البحرية والساحلية من مخاطر التلوث على اشكاله وحماية التوازنات البيئية والمواقع الرطبة وانظمتها الايكولوجية، وسيحافظ على المناظر الطبيعية وعلى الانواع النباتية والحيوانية لاسيما الكائنات المهددة بالانقراض او النادرة او المتفردة وعلى موائلها وعلى التوازنات البيولوجية والانظمة البيئية وعلى التنوع البيولوجي في مواجهة كل اسباب التدهور والتلوث

ومخاطر الزوال وتعزيز الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية في سبيل البحث العلمي والسياحة البيئية المنظمة كما سيساهم في تنفيذ التزامات لبنان تجاه الاتفاقيات الدولية المصدقة من قبله لا سيما اتفاقية برشلونة والبروتوكولات الملحقة بهذه الاتفاقية واتفاقية التنوع البيولوجي،

وحيث ان احداث محمية شاطئ العباسية الطبيعية، يحتاج الى مشروع قانون من اجل اعطائه مجراه القانوني،

لذلك،

أعدت الحكومة مشروع القانون المرفق وهي إذ تحيله إلى المجلس النيابي الكريم ترجو إقراره.

الجمهورية اللبنانية

محمية شاطئ العباسية الطبيعية

بموجب القانون

رقم ..... تاريخ .....

القاضي بإحداث محمية شاطئ العباسية الطبيعية

در عن،

رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

عبدا لي ،

مفتاح الخريطة:

حدود المحمية الطبيعية

منطقة حزامية

مصدر المعلومات:

الصورة الفضائية

Spot 2014